

(1) الشمايل النبوية - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فنسائل الله ان يجزي عنا نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم ما جزى نبيا عن امته - 00:00:00

ونسائله ان يحيينا على سنته وان يميتنا على ملته وان يحشرنا تحت لوائه وان يبعثنا في زمرةه وان يسوقنا من حوضه شريرة لا نظمها
بعدها ابدا ونشهد الله انه بلغ الرسالة - 00:00:17

ادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين فجزاه الله عنا خير ما جزى نبيا عن امته ورسولا عن من ارسل
اليه قيل لبعض العلماء شوقنا الى الجنة - 00:00:35

شوقينا الى الجنة فقال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم تغر قلبي بمحبة النبي صلى الله عليه وسلم والشوق اليه من اخص صفات
المؤمنين صادقين في ايمانهم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:57

من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدى يود احدهم لو رأني باهله وما له اخرجه مسلم يعني يود لو يقدم اهله وما له في سبيل رؤيته
صلى الله عليه وسلم لشدة في محبته - 00:01:19

وشوقيه محبة النبي صلى الله عليه وسلم فريضة شربها الله على عباده وهي شرط في الايمان قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن
احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين - 00:01:39

متافق عليه وقوله والناس اجمعين فيها نفسك كان في حديث عمر رضي الله عنه في فعن عبد الله ابن هشام انه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيده عمر ابن الخطاب. فقاله عمر يا رسول الله - 00:01:59

فانت احب الي من كل شيء الا من نفسك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسك بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقاله
عمر فانه الان والله لانت احب الي من نفسك - 00:02:22

وقال النبي صلى الله عليه وسلم الان يا عمر اخرجه البخاري والمعنى الان عرفت نقطت بما يجب وكيف لا نحبه صلى الله عليه وسلم
ومن خير انا دندنة عليه ومن شر الا حذرنا منه - 00:02:41

وقال صلى الله عليه وسلم انما انا لكم في منزلة الوالد اعلمكم واذا كان رب جلاله يحبه فكيف يحبه العباد جميعا الله تعالى نبيه
في كتابه في بصره. فقال ما زاغ البصر وما طفى - 00:03:04

وزakah في لسانه فقال وما ينطق عن الهوى وزakah في عقله فقال ما ضل صاحبكم وما غوى وزakah في قلبه فقال ما كذب الفؤاد ما رأى
وزakah في معلمه فقال علمه شديد القوى - 00:03:24

زakah في صدره الم نشرح لك صدرك في طهره عنك وزرك في ذكره ورفعنا لك ذكرك اذا كان في رأفتة ورحمته لقد جاءكم رسول من
انفسكم عزيز عليه ما عهدم - 00:03:41

حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم زakah كله وانك لعلى خلق عظيم بالمعنى نادي ربنا سبحانه وتعالى نبينا صلى الله عليه وسلم
في القرآن باسمه محمد بي النداء مع انك تجد انه نادي كثيرا من الانبياء باسمائهم - 00:03:56

يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة يا نوح اهبط بسلامك يا ابراهيم قد صدقـت الرؤيا. يا زكريـا اـنا نبشرـك بـغـلامـ. يا يـحيـيـ خـذـ الـكتـابـ بـقوـةـ.
يا موسـى اـنـي اـصـطـفـيـتـكـ يا عـيسـىـ - 00:04:13

اني متوفـيكـ اـماـ نـبـيـنـاـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اللهـ تـعـالـيـ ياـ ايـهاـ النـبـيـ اـناـ اـرـسـلـنـاـكـ شـاهـدـاـ وـمـبـشـرـاـ وـنـذـيرـاـ ياـ ايـهاـ الرـسـولـ لاـ يـحزـنـكـ

الذين يسأرون في الكفر ناداه بوصفه يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا يا ايها المدثر قم فاندر - 00:04:30
وعند ذكره باسمه مجرد يقرنه غالبا بصفة الرسالة محمد رسول الله وا محمد الا رسول ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وقد ضرب الصحابة اروع الامثلة - 00:04:52

في محبته صلى الله عليه وسلم هذا طلحة بن عبيد الله كان يرد النبل بيده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قيس ابن ابي حازم انه قال رأيت يد طلحة التي وقع بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت - 00:05:11
متافق عليه وكانوا اذا تكلم اطرق كأن على رؤوسهم الطير وهذه كنایة عن السكون لأن الطير لا تكاد تقع الا على شيء ساكن وفي البخاري في قصة الصلح فرجع عروة الى اصحابه فقال - 00:05:28

اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رأيت ملكا قط وبعظمته اصحابه ما يعظم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم محمداما والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم - 00:05:47
بها وجهه وجده اذا امرهم ابتدروا امره. اذا توضاً كادوا يقتتلون علىوضوئه اذا تكلم خضوا اصواتهم عنده وما يحدون النظر اليه تعظيمها له وفي دلائل النبوة في قصة الصلح لما احتبس عثمان رضي الله عنه في مكة - 00:06:08
فرجع اليهم عثمان فقال المسلمين اشتفيت يا ابا عبدالله من الطواف بالبيت فقال عثمان بنس ما ظننت بي فوالذي نفسي بيده لو مكثت بها مقبما ساتا ورسول الله صلى الله عليه وسلم مقيم بالحدبية - 00:06:31

ما طفت بها حتى يطوف بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وله دعوني قريش الى الطواف بالبيت فابيتي وفديه وفي الادب المفرد عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه - 00:06:52

بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اول مقامي هذا ثم بكى ابو بكر رضي الله عنه لذكره مقام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:07

وفي سيرة ابن اسحاق عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بعد احد امرأة من بنى دينار وقد اصيب زوجها واخوها وابوها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد - 00:07:23
فلما نعوا لها قالت فما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا خيرا يا ام فلان هو بحمد الله كما تحبين اروني حتى انظر اليه قال فاشير لها اليه حتى اذا رأته قالت - 00:07:40

كل مصيبة بعدك جلل تزيد صغيرة انس رضي الله عنه يقول ما من ليلة الا وانا ارى فيها حبيبي صلى الله عليه وسلم ثم يبكي وفي الشفاء عن زيد بن اسلم انه قال - 00:07:55

خرج عمر رضي الله عنه ليلة يحرس فرأى مصباح يعني في خلافته فرأى مصباحا في بيت عجوز ينفتح صوفا وتقول على محمد صلاة الابرار صلى عليه الطيبون الاخيار قد كنت قواما بـ 00:08:12

يا ليت شعري والمنايا اطوار هل تجمع عني وحبيبي الدار؟ دعي النبي صلى الله عليه وسلم. فجلس عمر رضي الله عنه يبكي وفي رواية في في تاريخ دمشق انه قال اسألك ان تدخليني معك ما - 00:08:35

قالت وعمر فاغفر له يا غفار وهكذا كان من بعدهم من عدة بنت خالد انها قالت قلما كان خالد يأوي الى فراشه الا وهو يذكر شوشه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى اصحابه. من المهاجرين والانصار - 00:08:50

ثم يسميهم ويقول لهم اصلي وفصلي واليهم يحن قلبي قال شوقي اليهم حتى يغلبه النوم وهو في بعض ذلك وفي الشفاء القاضي عياض كان مالك اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم او ذكره يتغير لونه - 00:09:09

ويتحنن حتى يصعب ذلك على جلسائه بقي له يوما في ذلك وقال لو رأيتم ما رأيت لما انكرتم علي ما ترون لقد كنت ارى محمد بن المنكدر وكان سيد القراء - 00:09:32

لا نكاد نسأل عن حديث ابدا منا يبكي حتى نرحمه ولقد كنت ارى جعفر بن محمد وكان كثير الدعاية فاذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم اصفر وما رأيته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على طهارة - 00:09:49

ولقد كان عبد الرحمن بن القاسم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم فينظر إلى لونه كأنه نزف منه الدم وقد جف لسانه في فمه هيبة منه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:07

ولقد كت ولقد كت اتي عامر ابن عبد الله ابن الزبير فاذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم بكى حتى لا يبقى في عينيه دموع
ولقد رأيت الزهري وكان من اهنى الناس واقربهم - 00:10:20

فاذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم فكانه ما عرفك ولا عرفته ولقد كت اتي صفوان ابن سليم وكان من المتعبدين المجتهدin
فاذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بكى فلا يزال يبكي حتى يقوم الناس عنه ويتركوه - 00:10:34

ولسان ولسان حال محبي الصادق بربك صف شمائله فاني احن الى شمائله الحسان وهذه المحبة ليست وانما هي المحبة الصادقة
التي تدعو الى الاتباع وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - 00:10:52

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيته يسلموا تسليما هذه محبة لها مقتضيات منها تصديقه صلى الله عليه وسلم فيما اخبر
وطاعته فيما امر واجتناب ما نهى عنه وجزر - 00:11:12

والا يعبد الله الا ما شرعه الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم والشمائل هي الاخلاق والوصاف والاداب مفردتها شمال الشمال
حديقة الرجل تجمع على شمائله قال نبيل رضي الله عنه - 00:11:27

القوم قومي وقد انكرت منهم بدلوها من شمالي قوموا قومي وقد انكرت منهم بدلوها من شمالي وقال اخر الم تعلما ان الملامة نفعها
قليل وما لو من اخي من شمالي اي ما لومي اخي من طبعي وخلقني - 00:11:53

قال ابن مالك رحمة الله اجمع انفع فعالة وشبهه ذاته او مزالة بفعائل اجمع انفعالة سحابة تجمع على سحائب رسالة تجمع على
رسائل سواء كانت بفتح الفاي او كسرها - 00:12:17

وشبهه ذات عين او مزالة او مزادة شمال تجمع على شمائله . وقال رجل كريم الشمائله كريم الاخلاق والوصاف ودراسة الشمائله لها
فوائد عظيمة منها ان من الواجبات الایمان به صلى الله عليه وسلم - 00:12:34

ولا شك انك كلما ازدلت معرفة به ازدلت ايمانا به صلى الله عليه وسلم ومنها ان محبته صلى الله عليه وسلم فريضة وكيف تحب من
لا تعرف؟ لا شك ان العبد كلما ازداد معرفة بمحبوبه - 00:12:56

وذكرا له تضاعف حبه وتزايد شوقه ومنها ان الاكتساع المأمور به لا يتم ولا يكمل الا لمعرفته صلى الله عليه وسلم ومعرفة خصاله
وشمائله ومنها اتنا امرنا بالصلوة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم ازدادت صلاتك عليه حسنا كلما ازدلت بصيرة بشمائله صلى الله عليه
وسلم ازدادت صلاتك عليه حسنا لذلك كانت صلة العارفين بشمائله - 00:13:34

غير صلة العوام الذين حظهم منها رفعوا اصواتهم وازعاج اعضائهم وصلة العارفين به نوع اخر كما يقول ابن القيم ومنها ان شمائله
صلى الله عليه وسلم منهج حياة لكل مسلم يرجو لنفسه الخير في الدنيا والآخرة - 00:13:52

صلى الله عليه وسلم منهج حياة ما احوجنا هي العودة الصادقة الى هذه الشمائله المباركة والا يشغل النشء باخبار الضائعين
والضائقات والتأفهات اخرج الخطيب البغدادي في الجامع عن سفيان بن عيينة - 00:14:13

انه كان يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ميزان الاكبـر فعليه تعرض الاشياء على خلقه وسيرته واهديه كما وافقها فهو
الحق ما خالفها فهو الباطل من فوائد دراسة الشمائله - 00:14:33

التحقق من ان الذي رآه الرائي في المنام هو النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس رضي الله عنهمما ان يزيد الفارسي لما اخبره انه رأى
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام قال هل تستطيع - 00:14:55

ان تنتع هذا الرجل الذي رأيته في المنام قناعته يزيد الفارسي وقال ابن عباس رضي الله عنهمما لو رأيته في اليقظة ما استطعت ان
تنتعه فوق هذا وآخر باب في سماء للنبي صلى الله عليه وسلم للترمذني - 00:15:11

آخر باب في كتاب سماء النبي صلى الله عليه وسلم للترمذني باب ما جاء في رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام

ومن احسن ما صنف في الشمائل - 00:15:31

كتاب شمائل النبي صلى الله عليه وسلم للترمذني ولابن الجوزي في ختم كتاب الشمائل أخي الناية ان شطب الحبيب وربعه وعز تلائقه وناءت منازله وفاتكم وان تبصروه بعينكم فما فاتكم بالسمع هذه شمائله - 00:15:49

اخي لا ينشط الحبيب وربعه وعز تلائقه وناءت منازله وفاتكم وان تبصروه بعينكم ما فاتكم بالسمع هذى شمائله واحاديث السماء من احاديث السيرة التي لا تعان معاملة احاديث الحلال والحرام - 00:16:16

العرافي رحمه الله تعالى في الفيته في الحديث قال وسهلوا في غير موضوع الرووا من غير تبين لضعف ورأوا بيانه في الحكم والعقائدي عن ابن مهدي وغير واحد وسهلوا في غير موضوع الرووا من غير تبيين بضعف. ورأوا بيانه في الحكم والعقائد - 00:16:38

المهدي وغير واحد وغير واحد من الائمة احمد وابن معين وابن مبارك وسفويانين وغيرهم من الائمة الاكابر المهدي رحمه الله اذا روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحلال والحرام في الحلال والحرام والاحكام سددنا في الاسانيد - 00:17:05

وانتقدنا في الرجال واذا روينا في الفضائل والثواب والعقاب سهلنا في الاسانيد وتسامحنا الرجال وقال الامام احمد بن اسحاق رجل تكتب عنه هذه الاحاديث المغازي ونحوها واذا جاء الحلال والحرام اردنا قوما هكذا وقبض اصابع يديه - 00:17:25

وحديث الشمائل من احاديث السيرة التي لا تعان معاملة احاديث العقائد والحال والحرام لكن ليس معنى هذا ان لا تمحض هذه المرويات المبارك رحمه الله تعالى يقول في صحيح حديث ما ينهي عن سقيمه - 00:17:56

من فوائدها هنا ان الترمذني ختم كتابه الشمائل باذرين الاول قول ابن مبارك اذا ابتليت بالقضاء فعليك بالاثر والثاني قول ابن سيرين هذا الحديث دين انظروا عن تأخذون دينكم - 00:18:09

والغرض من هذا الاشارة الى ان المسلم في دراسته للشمائل ويدينه عموما يجب ان يعتنی في الاثار الصحيحة الثابتة ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم من اوجب الواجبات والعبد في هذا المقام ان يسلك سبيل اهله اعتدال - 00:18:28

وان يحذر من ان يدخله الخلل من جهتين الاولى التفريق ومن مظاهر التفريط ضعف محبته صلى الله عليه وسلم وعدم تعظيم سنته والاعراض عن تعلم سيرته والاقبال على البدع وانتقاد اصحابه رضي الله عنهم - 00:18:49

وعدم الصلة عليه اذا ذكر صلى الله عليه وسلم والجهة الثانية الافراط من مظاهر الافراط الغلو والاطراء واضافة اوصاف الريوبوية اليه صلى الله عليه وسلم والمقصود ان هذا الشوق وهذه المحبة ينبغي ان - 00:19:15

يكون وراء ان يكون وراءها عمل جاد في معرفة هديه وادابه واخلاقه يتأسى به صلى الله عليه وسلم فيها في الحديث عند الترمذني ان من اح恨كم الي لاقركم مني مجلسا يوم القيمة - 00:19:38

محاسنكم اخلاقا وهذه مدارسة لقصيدة الشيخ ابي العباس احمد ابن احمد ابن عيسى الفاسي الفقيه المعروف بزروق المتوفى سانتا تسع وتسعين وثمانمائة وهي تقع في اربعة وعشرين بيتا - 00:19:55

من بحر الطويل اولها قوله لقد كان خير الخلق ابهى طلعة من البدر بل من شمسه واذهب. وعرفت بقصيدة لقد كان خير الخلق نعم تفضل الشيخ الله تعالى نعم احسنت - 00:20:21

نعم احسنت وبارك الله فيكم رحمه الله لقد كان اي ولم يزل خير الخلق نبينا صلى الله عليه وسلم فهو افضل الخلق نفسا ونسبا ابهى طلعة ابهى رأي انور واحسن - 00:21:19

يقال ظهر القمر اذا اضاء حتى غلب ضوءه ضوء النجوم ابهى طلعة الرؤية من بدر اي من القمر ليلة تمامه وقد اخرج الترمذني في السماء عن جابر بن سمرة رضي الله عنهم - 00:21:38

انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحيان في مقمرة طالع فيها القمر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحيان وعليه حلة حمراء - 00:22:00

فجعلت انظر اليه والى القمر فله عندي احسن من القمر وفي الصحيحين عن ابي اسحاق قال سئل البراء فكان وجه النبي صلى الله

عليه وسلم مثل السيف يعني في البريق والمعان والثقالة - 00:22:17

فكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر يعني الذي هو فوق السيف في الاشراق الى جانب الاستدارة في جمال ابهي طلعت عين طلعة الرؤية - 00:22:39

طلعت الرؤيا لقد كان خير الخلق ابهي طلعة من بدرى بل من شمسه هو انهب اي اشد توقدا وجمالا هو اشد توقدا وجمالا من الشمس والشمس يشبه بها واليا في الاشراق والضياء والرفرفة - 00:22:54

والقمر في الملاحة والحسن وفي الصحيحين عن انس رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون ازهر اللون وفي السماء للترمذى عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - 00:23:19

ما رأيت شيئاً أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن الشمس تجري في وجهه وعند الدارمي الطبراني في معجمه الكبير والواسط عن ابي عبيدة ابن محمد ابن عمارة بن ياسر انه قال - 00:23:37

قلت للربيع بنت معوذ بن عفراط صفي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا بني لو رأيته رأيت الشمس طالعة وهذه التشبيهات الواردة في حقه صلى الله عليه وسلم بنحو البدار والشمس - 00:23:55

انما المقصود بها التقريب والا فهو اعلى واجلى واحلى فالشأن كما قال ابو نواس الشمس والقمر المنير. اذا قلنا كانهما الامير فالمقصود بالتشبيه التقريب. بمعنى ان الشيء قد يشبه بما هو - 00:24:14

اقل منه اذا كان المشبه به ابلغ ما يعرفه الناس وبابي تمام قصيدة يمدح بها احمد بن المعتصم يقول فيها اقدام عمرو في سماحة حاتم في حلمي احنف في ذكاء اياسي - 00:24:33

لما قال هذا البيت قاله بعض من حضر وكان يخدم احمد ابن المعتصم الامير اكبر في كل شيء مما شبهته به واطرق ابو تمام وعمل بيتبين زادهما على البديهة والارتجال في في القصيدة في وقته - 00:24:55

قال لا تنكروا ضربى له من دونه مثلاً شروداً في الندى وبالباس الله قد ضرب الاقل لنوره مثلاً من المشكاة والنبراس فعجب احمد وجميع من حضره من فطنته وذكائه يقول لا تنكروا قولي ان اقدامه كاقدام عمرو وهو اشجع منه - 00:25:14

وان سماحة وكسماحة حاتم وهو اكرم منه وان حلمه كحلم الاحنف وهو احلمن منه وان ذكاءه كذلك ياس وهو اذكي منه لان الله تعالى قد شبه نوره ما هو اقل منه - 00:25:37

فقال مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. والمشكاة القوة التي في الحائط ليست بنافذة والمصباح معروف المقصود بهذا المثل التقريب جميل المحيا المحيا الوجه كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجهه - 00:25:54

وفي حديث هند بن ابي هالة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألأ القمر ليلة القدر حدث اخرجه الترمذى في الشمائى اه وقد سبق ان طرقة الائمة - 00:26:21

التسامح في نقل الاحاديث التي في اسنادها كلام في غير الاحكام والعقائد وهذا منه وقد قال العراقي رحمه الله تعالى في الفية السيرة ولتعلم الطالب ان السير اجمع ما صح وما قد انكرا. والقصد ذكر ما اتى اهل السير به - 00:26:39

وان اسناده لم يعتبر والقصد ذكر ما اتى اهل السياق به وان اسناده لم يعتبر فان يكن قد صح غير ما ذكر ذكرت ما قد صح منه واستطرد جميل المحيا اي جميل الوجه - 00:27:00

وقد قال في الاستيعاب رويانا عن عائشة رضي الله عنها انها وصفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان والله كما قال فيه شاعره حسان بن ثابت رضي الله عنه - 00:27:21

متى يبدو في الداج البهيم جبينه يلوح مثل مصباح الدجى المتوقدين فمن كان او من قد يكون كاحمد نظام لحق او نکال لمحد وفي حديثك عن ابن مالك في الصحيحين في قصة توبة الله عليه - 00:27:37

قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استئثار وجهه حتى كان وجهه قطعة قمر قال وكنا نعرف ذلك منه ثم قال ازهر اللون ورد هذا الوصف في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه - 00:27:58

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ازهر اللون اي ابيض مشردا بحمرة يعلوه اشراق ولمعان وتنتمي الحديث عند البخاري تبين هذا قال ازهر اللون ليس بامهض امهق ولا ادم الامهق خالص البياض. والادم شديد السمرة - [00:28:20](#)

ازهر اللون ابلج ورد هذا في حديث علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ابلج والمقصود انه كان بين حاجبيه فرجة بيضاء دقيقة يقال بلد الصبح اذا اضاء واشرق - [00:28:44](#)

فهو صلی الله علیه وسلم بين حاجبيه بلدة اي فرجة دقيقة لكن اه ورد في هذا حديث رضي الله عنه قال ازوج الحواجب سوابر في غير قرن این الشاهد من قول هند رضي الله عنه - [00:29:12](#)

على هذا الوصف انه ابلج بغير قرن احسنت. الحواجب سواعيغ في غير قرن السواغة حال من الحواجب سابقة في غير قرن غير مقترنة فيبين حاجبيه فرجة دقيقة. لكن ورد في حديث ام معبد ازوج اقران - [00:29:35](#)

ازج عقرا والاقرن هو المتصل الحاجبين وقد جمع بينهما بأنه كان بين حاجبي فرجة دقيقة لا تبين الا لتأمل فهو غير اقرن في الواقع وان كان اقرن حسب الظاهر عند من لم يتأمله - [00:30:01](#)

لان حاجبيه صبغا حتى كادا يلتقيان ازهر اللون املج بهي البهي هو الذي يملأ العين حسن البهی هو الذي يملأ العين حسنة بهيج الوجه اي حسنة البهجة الحسن بهيج الوجه - [00:30:24](#)

ابيض مشرب اي مشرب حمرة من الاشراب والاشراف خلط لون باخر وهذا لفظ حديث علي رضي الله عنه في الشمائيل ابيض مشرب وعنده رضي الله عنه عند ابن حبان ان النبي صلی الله علیه وسلم كان ابيض مشريا حمرة - [00:30:48](#)

وهذا معنى وصفه صلی الله علیه وسلم بأنه كان ازهر اللون في حديث انس رضي الله عنه في الصحيحين وفي صحيح مسلم عن جريري عن ابی الطفيلي رضي الله عنه انه قال - [00:31:11](#)

رأيت آبا ابو الطفيلي آبا هو عامر بن وائلة اه قال رأيت رسول الله صلی الله علیه وسلم وما على وجه الارض رجل رآه غيري انه اخر مات من الصحابة اخر من مات من الاصحاب له. ابو الطفيلي عامر ابن نوافلة - [00:31:28](#)

قال رضي الله عنه رأيت رسول الله صلی الله علیه وسلم وما على وجه الارض رجل رآه غيري قال جويري فقلت كيف رأيته؟ قال كان ابيض مريحا مقصد المقصد الوسط يعني ليس بجسيم ولا نحيف ولا طويل ولا قصير - [00:31:48](#)

ثم قال اشم الشام ارتفاع قصبة الانف مع استواء اعلاه واشراف الارنبة قليلا الشام ارتفاع قصبة الانف مع استواء اعلاه واشراف الارنبة قليلا وقد ورد هذا في حديث هند ابی هالة - [00:32:13](#)

ولفظه له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله اشم طقم الهرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله اشم والقناة قصبة الانف مع نزول الارنبة مما يلي الفم الانف مع نزول الارنبة مما يلي الفم - [00:32:40](#)

فقتنه صلی الله علیه وسلم كان خفيفا فهو في الحقيقة غير اشم وانا موجب ظن كونه اشم عدم التأمل فهو صلی الله علیه وسلم اقنى والقنا منزلة بين الفطس والشام. الفطس اه شدة احتداب قصلة الانف. والسمهم ارتفاع قصبة الانف - [00:33:13](#)

والقنا بينهما وهو الذي وصفه به هند ابی هالة قال اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله اشم قال اشم ازد الحاجبين الذي يدوخ دقة شعر الحاجبين مع طوله واستواهه - [00:33:36](#)

الزج دقة شعر الحاجبين مع طوله واستواهه في حديث هند ابی هالة قال ازد الحواجب سوابر في غير قرن ازوج الحواجب هذا في حديث ام معبد كما سبق ازوج اقرن - [00:34:05](#)

اشم ازوج الحاجبين مفلج المقصود بالفلج هنا بين الثنائيين في حديث هند بن ابی هالة مفلج الاسنان وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهمما عند الترمذی في الشمائيل كان رسول الله صلی الله علیه وسلم اثليج الثنائيين - [00:34:26](#)

اذا تكلم رؤيا كالنور يخرج من بين ثنایاه كان رسول الله صلی الله علیه وسلم اثليج الثنائيين اذا تكونى رؤية كالنور يخرج من بين ثنایاه قال بعضهم المراد بالثنائيين العلييان - [00:34:53](#)

دون السفليين لأن المدح خاص بفلذ العربين اشم ازوج الحاجبين مفلج كحيل جفون مواضع الكحل. والمعنى انه يألو جفون عينيه

سود مثل الكحل من غير اكتحال يألو جفون عينيه سود مثل الكحل - [00:35:10](#)

من غير اكتحال وفي الشمائل التلميذ عن جابر ابن سمرة رضي الله عنهم ان قال كنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل كنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين - [00:35:37](#)

وليس باكحل المقصود انه كان هكذا خلقة من غير اكتحال وفي الشمائل للترمذى ان يزيد الفارسي وكان يكتب المصاحف انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فاخبر ابن عباس رضي الله عنهم - [00:35:57](#)

فقال له ابن عباس رضي الله عنهم هل تستطيع ان تنتعث هذا الرجل الذي رأيته في المنام وفيه قوله اكحل العينين اكحل العينين وقال ابن عباس رضي الله عنهم بعد وصفه لو رأيته في اليقظة - [00:36:18](#)

ما استطعت ان تنتعث فوق هذا ادعج العين شدة سوادي حلقة العين وشدة بياض البياض مع السعة ادعج العين شديد سواد حلقة العين مع سعة العين وشدة بياض البياض في حديث علي رضي الله عنه عند الترمذى في الشمائل - [00:36:36](#)

قال ادعج العينين قال ادعج العين الاية ادعج العين اهدب الاهدف وتطويل شعر اسفار العين وتطويل شعر اسفار العين والاشفار جمعوا شفر والشفر حرف الجفن الذي تبتت عليه الاهداب ورد عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:37:08](#)

كان في مسند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اهدب اسفار العينين وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان ربما حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيقول - [00:37:37](#)

حدثنيه اهدب الشفرين حدثنيه اهدب الشفرين اخرجه البخاري في الادب المفرد وطول شعر الاسفار مع الانعطاف هو المسمى بالوطف هو المسمى بالوطف الذي جاء في وصف ام معبد ام معبد رضي الله عنها - [00:37:54](#)

وفي اسفاره وطفه وان وقفوا وطول شعرى بالاجفار ما انعطاف قالـت ام معبد رضي الله عنها وفي وفي اسفاره وطف اخرجه الطبراني في الكبير. والحاكم في المستدرك هذا اخره والله تعالى اعلم - [00:38:19](#)

جزاكم الله خيرا وبارك فيكم الله يبارك فيك. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك ايها السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:38:45](#)